أعلنت السلطات الأمريكية ارتفاع عدد ضحايا العاصفة ساندي التي ضربت الساحل الشرقي للولايات المتحدة إلى 76 على الأقل، فيما تحاول ولايتا نيويورك ونيوجيرسي نفض غبار العاصفة والعودة إلى الحياة من جديد.

وقضى 42 قتيلاً بولاية نيويورك، وتسعة في نيوجيرسي، وستة في بنسلفانيا، وستة في فرجينيا الغربية، وخمسة في كونيتيكت، وأربعة في فرجينيا، واثنان في كارولاينا الشمالية، وقتيل في تورنتو بكندا.

وبعد تعليق حملته لليوم الثالث على التوالي للإشراف على عمليات الإغاثة من الكارثة رغم اقتراب موعد الانتخابات، أكد أوباما - الذي رافقه الحاكم الجمهوري لنيوجيرسي كريس كريستي - وقوفه إلى جانب المنكوبين ودعمه لهم.

ورفض الرئيس الأمريكي أمام مجموعة من الأشخاص - الذين تم إجلاؤهم إلى أحد الملاجئ - أي بيروقراطية، مؤكدًا العمل على إيصال المساعدات بأسرع ما يمكن.

ويقول مراقبون: إن مظاهر الحياة بدأت تعود إلى حالتها الطبيعية ببطء أمس في الساحل الشرقي بعد انحسار العاصفة، إلا أن أكوام الدمار والحطام التي خلفتها وراءها أوضحت أنه لا يزال هناك الكثير من العمل لإنجازه.

وفيما كانت العديد من البلدات والمدن على الساحل الشرقي مشلولة بعد مرور العاصفة ساندي، استأنفت الحافلات خدمتها في شوارع نيويورك وأعلن الحاكم أندرو كومو أن حركة قطارات الأنفاق ستستأنف على نطاق ضيق اليوم الخميس.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة المشغلة لقطارات نيويورك التي يستقلها أكثر من خمسة ملايين شخص يوميًا: إن 14 خطًا من خطوط القطارات الـ32 تعمل غدًا بشكل طبيعي على أن يتم تشغل الخطوط الباقية خلال الأيام المقبلة.

وفي مطار لاغواردیا الوطني، أعلنت هيئة إدارة مطارات نيويورك أنه يستأنف العمل بشكل "محدود" الخميس، ويشير آخر إحصاء إلى أن 19500 رحلة ألغيت بسبب ساندي.

وأضاف المراقبون أنه رغم هذا التحسن فإن أقسامًا كبرى من نيويورك بينها ناطحات سحاب عدة في مانهاتن بقيت من دون كهرباء في حين لا تزال المدارس مغلقة لبقية أيام الأسبوع.

وقرر مستشفى بيلفيو شرقي مانهاتن أمس إجلاء المرضى الـ005 المتبقين فيه بسبب الأضرار التي ألحقتها به العاصفة.

وتعد هذه المستشفى الثانية التي تنقل مرضاها إلى مستشفيات أخرى بعدما قامت عناصر من قوات الحرس الوطني بنقل عشرات المرضى من مستشفى نيويورك الجامعي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com